

ندوة «تحديات المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات» بحث إنشاء منْصة للعبور من البحث العلمي نحو التطبيق

خجولاً في لبنان لأسباب عدة. وشارك في مناقشة نتائج البحث نخبة من ممثلي القطاعات المعنية، فتحدّثت هارميغ الخوري، رئيسة وحدة المسؤولية الاجتماعية في بنك عودة عن تأثير التقليد والمحاكي في إدخال المسؤولية الاجتماعية في القطاع المصرفي اللبناني، ورنا حداد، رئيسة وحدة المسؤولية الاجتماعية في البنك اللبناني-الفرنسي عن تجربة المصرف في إدخال المسؤولية الاجتماعية ضمن استراتيجيته، وسهى بو رجيلي، رئيسة وحدة المسؤولية الاجتماعية في شركة الاتصالات ألفا عن أهمية القيم الاجتماعية في اعتماد المسؤولية الاجتماعية في استراتيجيات قطاع الاتصالات، وغيدا إبراهيم، رئيسة وحدة المسؤولية الاجتماعية في شركة فتال عن معوقات غياب قوننة وتنظيم المسؤولية الاجتماعية للشركات في القطاع التجاري وكارلا زيادة، ممثلة محافظة وبلدية بيروت عن أثر إقرار الشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص على المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات ومشاريع التنمية المستدامة.

ممثلي المؤسسات المشاركة مسؤولي أقسام المسؤولية الاجتماعية فيها للحديث عن تجاربها في هذا المجال. وأشار الأب دكاش الى أن المسؤولية الاجتماعيّة للشركات تبقى في لبنان مفهوماً غير واضح، فليس هناك من تشريع وموقف مشترك للشركات بهذا الخصوص. الشركات ما زالت قليلة لكي تلتزم في سلوك هذه الدرب. فقط ١٦٠ كيان لبناني (من بينها منظمات عديدة) وقّع حتّى اليوم على «الميثاق العالمي» للأمم المتحدة (المعروف أكثر تحت التسمية الإنجليزيّة «Global Compact»)، وهي مجموعة من ١٠ مبادئ ترمي إلى حث الشركات على تبني موقف «مسؤول اجتماعياً»، بالتزامها في دمج ١٠ مبادئ خاصة وتعزيزها. ثم شرحت د. سهام رزق الله تحديات المسؤولية الاجتماعية في لبنان نظراً باعتماده على المبادرة الحرة والطوعية للمؤسسات من دون أي قيد أو رقابة أو تقدير أو تشجيع أو حوافز غير المنافسة بين المؤسسات نفسها على تلميع صورتها إزاء المستهلكين لزيادة حصتها في السوق ليس إلا، الأمر الذي يجعل نمو المسؤولية الاجتماعية

تحت عنوان «تحديات المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات في لبنان» وبرعاية رئيسها الأب سليم دكاش، شهدت جامعة القديس يوسف في كلية العلوم الإقتصادية ندوة أكاديمية-علمية-عملية نظّمها مركز الأبحاث والتوثيق الإقتصادي. هذا الحدث الأول من نوعه في إطار إنشاء منصة أكاديمية للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات في لبنان ينطلق من مساحة مشتركة تتخطى البحث النظري لتبني جسور التواصل مع أركان المجال التطبيقي من مصارف وشركات ومؤسسات سعياً لجعل الاقتصاد في خدمة الإنسان والمجتمع. بعد ترحيب من عميد كلية العلوم الإقتصادية البروفسور جوزيف الجميل، كانت كلمة الافتتاح لرئيس جامعة القديس يوسف الأب سليم دكاش ثم كلمة الدكتورة سهام رزق الله التي قدّمت نتائج دراستها كأستاذة محاضرة في كلية العلوم الإقتصادية على ضوء النموذج البحثي المؤسّساتي الحديث الذي يسمح بتحديد مكان من سرعة تطور المسؤولية الاجتماعية في بعض القطاعات اللبنانية وتأخرها في قطاعات أخرى وبيّح معرفة ركائز تفعيلها قبل بدء مداخلات